

المجلس 1 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أساس العلم 8341

(عرعر) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس. والصلة والسلام على كعب الله ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى الله وصحبه البررة الراكياس. أما بعد فهذا المجلس الأول في شرح الكتاب السادس من برنامج أساس العلم في

السنة السابعة سبع - 00:00:00

ثلاثين واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته التاسعة مدينة عرعر. وهو وكتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر - 00:00:40

الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. نعم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:01:00

اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين. بسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام مجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد انه قال - 00:01:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم كتاب التوحيد ابتدأ المصنف رحمة الله كتابه بالبسملة ثم ثنى بالحمدلة ثم تلة بالصلة والسلام على محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحبه. وهؤلاء الثلاث من اداب التصنيف فمن صنف - 00:01:40

كتابا استحب له ان يستفتحه بهن. ثم قال كتاب التوحيد. ومقصود الترجمة بيان حكم التوحيد وانه واجب. بيان حكم التوحيد وانه واجب والمراد به توحيد الالهية والعبادة. فغيره تابع له. والمراد به توحيد الالهية - 00:02:10

العبادة وغيره تابع له. والترجمة في عرف اهل العلم ما فيجعل عنوانا يدل على مضمون ما بعده. ما يجعل عنوانا يدل على مضمون ما بعده سميت ترجمة لانها تترجم عنه اي تعبر عنه. سميت - 00:02:40

بانها تترجم عنه اي تعبر عنه وتفسره. نعم قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وقوله ولقد بعثنا في كل امة موصولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وقوله وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. الاية - 00:03:10

وقوله واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الاية وقوله قل تعالوا اتلو ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا الايات قال ابن مسعود رضي الله عنه من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم التي عليها - 00:03:40

قائمه فليقرأ قوله تعالى قلت له تعالوا ادوا ما حرم ربكم عليكم الى قوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الاية وعن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال لي يا معاذ اتدري ما - 00:04:00

حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم. قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به فيه شيئا وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا. قلت يا رسول الله افلا ابشر الناس ؟ قال لا - 00:04:20

اخرجه في الصحيحين ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا ليعبدون. فالاية خبر عن حكمة الله في خلق - 00:04:40

الجن والانسان انه عبادته. والعبادة هي التوحيد. والعبادة هي التوحيد فكونهم مخلوقين لها يدل على انهم مأمورون بها فكونهم

مخلوقين لها يدل على انهم مأمورون بها والامر ايجاب فيكون التوحيد واجبا. والدليل الثاني قوله تعالى ولقد بعثت - 00:05:10 في كل امة رسولا الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان اعبدوا الله اي وحده فهو امر بتوحيد الله والامر للايجاب اي وحده فهو امر بتوحيد الله والامر للايجاب. والآخر في قوله - 00:05:50

واجتنبوا الطاغوت. وهو امر باجتناب الطاغوت. لا يتحقق الا لا بتوحيد الله وهو امر باجتناب الطاغوت لا يتحقق الا بتوحيد الله. فيكون مورا به لتوقف اجتناب الطاغوت عليه. فيكون مأمورا به لتوقف اجتناب الطاغوت عليه - 00:06:20 والامر للايجاب التوحيد واجب. والدليل الثالث قوله تعالى وقضى الله شرعا اي ان نعبد اي نوحده. والمراد بالقضاء الشرعي الا تعبدوا الا اياه لما فيه من خبر عن كونه قضاء الله الشرعي. لما فيه من خبر عن - 00:06:50

كونه قضاء الله الشرعي. فقضى الله شرعا ان نعبده. اي نوحده. وقضى الله شرعا اي ان نعبد اي نوحده. والمراد بالقضاء الشرعي الامر الديني المراد بالقضاء الشرعي الامر الديني والامر للايجابي فيكون التوحيد واجبا. والدليل - 00:07:20

الرابع قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهم في قوله واعبدوا الله فهو امر بالعبادة التي هي التوحيد يكون التوحيد واجبا لان الامر للايجاب. والآخر في قوله ولا تشركوا به شيئا. فهو - 00:07:50 نهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد وهو نهي عن الشرك يستلزم الامر بمقابلة وهو التوحيد. فيكون التوحيد واجبا. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد والدليل الخامس قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم - 00:08:20

عليكم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله الا تشركوا به شيئا. ان الله سبحانه وتعالى حرمه علينا ان الله سبحانه وتعالى حرمه علينا وتحريم الشرك يستلزم الامر بمقابلة وتحريم الشرك يستلزم الامر بمقابلة وهو - 00:08:50 التوحيد فيكون التوحيد واجبا. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قال من اراد ان ينظر الى وصية محمد صلى الله عليه وسلم الاية والحديث رواه الترمذى واسناده صحيح - 00:09:20

ودلالته على مقصود الترجمة في كون النهي عن الشرك المستلزم الامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم في كون النهي عن الشرك المستلزم للامر بالتوحيد وصية محمد صلى الله عليه وسلم. والوصية اسم لما يعظم شرعا او عرفا. والوصية - 00:09:40 اسم لما يعظم شرعا او عرفا. والدليل السابع حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه انه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار. الحديث رواه البخاري ومسلم - 00:10:10

هذا معنى قوله اخرجاه في الصحيحين. فتقديم ان اطلاق الثنوية عند المحدثين يراد به مروي البخاري ومسلم كقولهم اخرجه اولهما او وفيهما او وعندما واصيابه هذا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله حق الله على العباد ان يعبدوه - 00:10:30 فلا يشركوا به شيئا حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اي يوحده. الحق في خطاب الشرع للدلالة على الامر والحق موضوع في خطاب الشرع للدلالة على الامر اي اذا - 00:11:00

وقد في خطاب الشرع ذكر كلمة الحق فالمراد به كون المذكور مأمورا به. والامر للايجاب فالتوحيد واجب. نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى فيه مسائل الاولى الحكمة في خلق الجن والانس الثانية ان العبادة هي التوحيد لان الخصومة فيه. الثالثة ان من لم يأت به لم يعبد - 00:11:20

ففيه معنى قوله تعالى ولا انتم عابدون ما اعبد. الرابعة الحكمة في ارسال الرسل الخامسة ان سنتعتمد كل امة السادسة ان دين الانبياء واحد السابعة المسألة الكبيرة ان عبادة الله لا تحصل الا - 00:11:50

الكفر بالطاغوت ففي معنى قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى الاية الثامنة ان الطاغوت عام في كل ما عبد من دون الله. قوله رحمة الله الثامنة ان الطاغوت عام في كل - 00:12:10 ما عبد من دون الله تقدم ان الطاغوت يقع في الشرع وله معنيان. احدهما معنى خاص وهو الشيطان. والآخر معنى عام. واحسن ما قيل في حده ما ذكره ابن القيم - 00:12:30

يبقى انه ما تجاوز به العبد حد من معبد او متبع او مطاع. ما تجاوز به المعبد ما تجاوز به العبد حدا من معبد او متبع او مطاع. والذى ذكره المصنف يرجع الى المعن. العام. والذى ذكره المصنف يرجع الى المعن. العام - 00:12:50

مطاع. والذى ذكره المصنف يرجع الى المعنى العام. والذى ذكره المصنف يرجع الى المعنى العام - 00:12:50

قال المصنف رحمة الله التاسعة عظم شأن ثلاث الآيات المحكمات في سورة الانعام عند السلف وفيها عشر مسائل اولها النهي عن الشرك العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانى عشر ثمانية - 00:13:10

الشرك العاشرة الآيات المحكمات في سورة الاسراء وفيها ثمانى عشر ثمانية - 10:13:00

عشرة مسألة بدأ الله بها الله بقوله لا تجعل مع الله الاخر كتقود مذموما مخدولا وختمنها بقوله ولا تجعلنا الله الاخر فتلقي في حمنه ملهم مدحوما. هنفنا الله سبحانه علـ. عظمـه شـأنـ. هذه المسـائـانـ. - 00:13:30

جهنم ملوماً مدحوراً. وننها الله سبحانه على عظم شأن هذه المسائل - 00:13:30

واعيدوا الله ولا تشركوا به شيئا. الثانية عشرة التنبية على وصية رسول الله - 00:13:50

صلى الله عليه وسلم عند موته قوله رحمة الله الثانية عشرة، التنبية على وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اي المذكورة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه، وقد اخبر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن 10:14:00

حادیث این مسعود رضی الله عنہ. وقد اخیر اصحاب النبی صلی الله علیہ وسلم عن - 00:14:10

وصيته باشیاء ترجع كلها الى القرآن. وقد اخبر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن وصيته باشیاء كلها ترجع الى القرآن. فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يترك وصية خاصة - 00:14:30

صلی الله علیہ وسلم لم یترك وصیة خاصة - 00:14:30

ولكنه أوصى أصحابه في غير حديث بكتاب الله. فاخبر كل واحد منهم بشيء من كتاب الله يناسب الحال التي تكلم فيها بما تكلم. نعم.

قال المصنف رحمة الله الثالثة عشرة معرفة - 00:14:50

الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثرا الصحابة اى لا 10:15:00

الله الخامسة عشرة ان هذه المسألة لا يعرفها اكثر الصحابة اي لا - 10:15:00

الفضل الناشئ منها اي لا يعرفون الفضل الناشئ منها فهم يعرفون توحيد الله فهو دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن خفي عنهم الحفاء المذكور في حديث معاذ رضي الله عنه ان الله لا يعذب - 00:15:30

عنهما الجزء المذكور في حديث معاذ رضي الله عنه ان الله لا يعذب - 00:15:30

من عبده نعم. السادسة عشرة جواز كتمان العلم للمصلحة السابعة عشرة استحباب بشاراة المسلم بما يسره الثامنة عشرة الخوف من من الاتكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة قوا، المسؤوا، عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله التاسعة عشرة قوا،

من التكال على سعة رحمة الله التاسعة عشرة قول المسؤول عما لا يعلم الله ورسوله اعلم. قوله رحمة الله التاسعة عشرة قول

اعلم الله ورسوله اعلم اي فيما كان من المسائل الدينيات الشرعية. اي فيما كان من المسائل الدينيات الشرعية دون المسائل الكونيات

الطبعة الأولى - ٢٠١٢ - طباعة رقم ١ - المطبعة المحمدية - ٢٠١٢ - ٢٠١٢ - ٢٠١٢

بحكمها الله ورسوله اعلم. كان جوابه صحيحـاـ. اذا سئـلـ بعد هذا الحـرـ يطلع سهـيلـ يعني نـجـمـ سهـيلـ. فـقـالـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ اـعـلـمـ. فـقـولـهـ

لله الحمد والصلوة والحمد لله رب العالمين والصلوة والحمد لله رب العالمين

المصنف رحمة الله العشرون جواز تخصيص بعض الناس بالعلم دون بعض. الحادية والعشرون تواضعه صلى الله عليه وسلم لركوبه

عظم شأن هذه المسألة الرابعة والعشرون فضيلة معاذ بن جبل رضي الله عنه باب وفضل التوحيد وما يکفر من الذنوب. مقصود

الاتجاهية بـ: فضاـ التـهـ حـدـ وـ ماـ بـكـفـهـ مـ: الذـهـبـ وـ تـقـدـهـ بـ: 00:17:40

الفضل هو الزيادة. فالمراد بفضله محاسنه التي زاد بها على غيره. وقوله في الترجمة
وما تحتها معنی: احدهما إنها اسم موصى به من الذي اسمه موصى به من الذي - 10:18:00

00:18:10 - الذى معنیه، موصیاً به اینها اینها موصیاً به معنی، الذى

الكلام فضل التوحيد والذى يكفره من الذنوب. والآخر انها مصدرية تأول مع الفعل بعدها مصدرها. فتقدير الكلام باب فضل التوحيد هو تكفار الذنوب. نعم. قال المصنف رحمة الله الله وقها الله تعالى. الذى: امنها ولم يلمسها ايمانهم بظلم اهالنك لهم الامان. وهم مهتمدوه:-

نكمية الدينوب. نعم. قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى الدين امتو و لم يلبسوا ايماهم بعلم او تلك لهم الامن

وَمِنْ عِبَادَةِ أَبْنَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَابِدٌ لَّكَ وَلَا أُنْعَالُ بِهِمْ وَمَنْ هُنَّ إِلَّا شَرَكُوا بِهِ بِأَنَّهُمْ يُشَرِّكُونَ

محمد عبد الله ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه والجنة - 00:19:20

والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اخرجه ولهم في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله. وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - 00:19:40

وسلم قال قال موسى عليه السلام يا ربى علمتني شيئاً اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا الله الا الله قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وامرها غيري والاراضين السبع في كفة - 00:20:00

ولا الله الا الله في كفة مالت بهن لا الله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه والترمذى وحثناه عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - 00:20:20

يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لاتيتك بقربها مغفرة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الذي - 00:20:40

امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فمن فضل التوحيد تحصيل الامن والاهتداء به في الدنيا والآخرة فمن فضل التوحيد تحصيل الامن والاهتداء به. في الدنيا والآخرة. والدليل - 00:21:00

الثاني حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله الحديث رواه من ما الجواب؟ كيف عرفت؟ من الثننية - 00:21:30

من الثننية رواه البخاري ومسلم لقوله في اخره اخرج دلالته على الترجمة في قوله ادخله الله الجنة على ما كان من العمل. اي على اي حال كان من صلاح عمله او فساده اي على اي حال كان من عمله من صلاحه او فساده - 00:21:50

فيدخل الجنة ما دام موحداً فيدخل الجنة ما دام موحداً. فمن فضل التوحيد ادخاله اهلاً الجنة. فمن فضل التوحيد ادخاله اهله الجنة. وادخال التوحيد اهله الجنة نوعان وادخال التوحيد اهله الجنة نوعان احدهما ادخال في الحال ادخال - 00:22:20

قال في الحال بان يعظم توحيدهم فيدخل الجنة مباشرة والآخر ادخال في المال. ادخال في المال. بان يحصل لهم ما يحصل من نقص التوحيد بمواقعه السيئة بان يحصل لهم ما يحصل من نقص التوحيد بمواقعه - 00:22:50

سيئات فيدخلون النار ثم يخرجون منها. فلا يبيقين توحيدهم في النار ابداً. فلا يبيقين توحيدهم في النار ابداً. والدليل الثالث حديث عتبان ابن ما لك رضي الله عنه فان الله حرم على النار. الحديث رواه البخاري ومسلم ايضاً. ودلالته على مقصود الترجمة في - 00:23:20

قولي فان الله حرم على النار. فمن فضل التوحيد اهله على النار. تحريم اهله او على النار وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان وتحريم التوحيد اهله على النار نوعان - 00:23:50

احدهما تحريم دخول تحريم احدهم فيمنعه توحيده من دخول النار ابداً. والآخر تحريم خلود حليم خلود فيحصل له من يحصل له من الموحدين نقص فيدخل النار. ثم يخرجه توحيده منها ثم يخرجه توحيده منها. فيحرم عليه توحيده - 00:24:10

في النار. والدليل الرابع حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال موسى عليه السلام يا رب علمي شيئاً الحديث رواه ابن حبان - 00:24:50

والحاكم وصححه واسناده ضعيف. والجملة التي منه في فضل التوحيد اذ حسنة بمجموع طرقها. والجملة التي في فضل التوحيد حسنة بمجموع طرقها دلالته على مقصود الترجمة في قوله مالت بهن لا الله الا الله مالت بهن - 00:25:10

لا الله الا الله فمن فضل التوحيد انه ينتقل في ميزان العبد. فمن فضل التوحيد انه يدخل في ميزان العبد فيرجح باعماله السيئة فيرجح باعماله السيئة اي تغلب كفة الحسنات - 00:25:40

التي فيها التوحيد كفة السينات. والدليل الخامس حديث انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم الحديث رواه الترمذى. واسناده حسن - 00:26:00

تقدم معنا في اي كتاب في الأربعين النووية اي حديث الحديث الثاني والاربعون وهو اخر احاديثها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لقيتني اتشرك بي شيئاً لاتتيتك بقربها مغفرة. فمن فضلك التوحيد انه اعظم اسباب مغفرة - 00:26:20 فمن فضل التوحيد انه اعظم اسباب مغفرة الذنوب. وتقديم ان القراب لضم القاف وكسر هاء ملء الشيء فلو قدر ان العبد اتى الله بملء الارض بملء الارض ذنوباً ولقيه وهو موحد لا - 00:26:50

الصدق بالله شيئاً الا غفر الله عز وجل له ذنبه لاجل توحيده. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى سعة فضل الله. الثانية كثرة ثواب التوحيد عند الله. الثالثة تكفي - 00:27:10

مع ذلك للذنوب. الرابعة تفسير الآية التي في سورة الانعام. الخامسة تأمل الخمس. تأمل اللواتي في حديث عبادة السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان وما بعده تبين لك معنى قول لا الله - 00:27:30

الله وتبين لك خطأ المغوروين. قوله رحمة الله السادسة انك اذا جمعت بينه وبين حديث عتبان انا وما بعده تبين لك معنى لا الله الا الله. وتبين لك خطأ المغوروين. اي تبين لك - 00:27:50

ان المراد قوله مع اعتقاد معناها والعمل به ان المراد قوله مع عدم مع ان المراد قوله مع اعتقاد معناها والعمل به. لا مجرد التلفظ به. لا مجرد التلفظ بها فالمغوروون الذين يزعمون ان مجرد القول كاف لا تنفعهم - 00:28:10

هذا الكلمة الذي يقول لا الله الا الله وينبذ لغير الله ويقول لا الله الا الله ويستغث بغير الله فيقول لا الله الا الله وينذر لغير الله. لا تنفعه هذه الكلمة. نعم. السابعة قال - 00:28:40

رحمة الله السابعة التنبية للشرط الذي في حديث عتبان. الثامنة كون الانبياء يحتاجون للتنبية على فضل لا الله الا الله التاسعة التنبية لرجحانها بجميع المخلوقات مع ان كثيراً من يقولها يخاف ميزانه. قوله - 00:29:00

رحمة الله التاسعة التنبية لرجحانها بجميع المخلوقات اي انها تنقل بها فترفعها. مع ان كثيراً من يقولها يخاف ميزانه لانه يكتفي بقولها باللسان دون اعتقاد المعنى والعمل بمقتضها. نعم. قال المصنف رحمة الله العاشرة النص على ان الاراضين سبع كالسماءات - 00:29:20

الحادية عشرة ان لهن عماراً. الثانية عشرة اثبات الصفات خلافاً للأشعرية. الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث عتبان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك - 00:29:50

وجه الله ان ترك الشرك ليس قوله باللسان. الرابعة عشرة تأمل الجمع بين كون عيسى ومحمد عبدين الله ورسوله. الخامسة عشرة معرفة اختصاص عيسى بكونه كلمة الله. قوله رحمة الله الخامسة عشر - 00:30:10

معرفة اختصاص عيسى لكونه كلمة الله اي اختصاصه بكونه وجد بكلمته فليس هو الكلمة فليس هو الكلمة وانما وجد بالكلمة وانما وجد بالكلمة نعم. السادسة عشرة معرفة كونه روحاً منه. السابعة - 00:30:30

معرفة فضل الائمان بالجنة والنار. الثامنة عشرة معنى قوله على ما كان من العمل. التاسعة معرفة ان الميزان له كفتان. العشرون معرفة ذكر الوجه. باب من حرق التوحيد الجنة بغير حساب. مقصود الترجمة بيان ان من حرق التوحيد دخل الجنة - 00:31:00

انك بغير حساب. ان من حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. واذا ارتفع الحساب ارتفع العذاب من باب اولى. ارتفع العذاب من باب اولى. فمن فضل التوحيد اذا حققه العبد انه يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. فمن فضل التوحيد انه اذا حققه العبد - 00:31:30

يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. وهذا من جملة ما يندرج في الباب السابق. من جملة ما في الباب السابق وافرد لاهميته وجلالته. وافرد لاهميته وجلالته وتحقيق التوحيد رسوخه وثبوته. وتحقيق التوحيد رسوخه وثبوته. ويكون - 00:32:00

ذلك بسلامة العبد مما ينافي التوحيد. ويكون ذلك بسلامة العبد مما ينافي التوحيد وجماعه ثلاثة امور. اولها سلامه من الشرك. اولها سلامه من الشرك والثاني سلامه من البدعة. والثالث سلامه من البدعة. والثالث السلام - 00:32:30

من المعصية سلامه من المعصية. فالشرك ينافي التوحيد بالكلية. فالشرك ابى التوحيد بالكلية. والبدعة تنافي كماله الواجب. والبدعة تنافي كماله الواجب والمعصية تقدح فيه وتنقص منه. والمعصية تقدح فيه وتنقص - 00:33:00

منه واذا وقع من العبد معصية امر ان يتوب منها مبادرا الى ذلك ليحفظ وتوحيده. فإذا تراخي عن ذلك نقص من توحيد بقدر ما وقع من ذنبه. نعم. احسن الله اليكم - 00:33:30

قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من وقال والذين هم بربهم لا يشركون. وعن حصين ابن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد جبير فقال ايكم - 00:33:50

كوكب الذي انقض البارحة فقلت اما ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقىت قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة بن الحصبي انه - 00:34:10

قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن ما انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه - 00:34:30

واحد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انه امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فإذا سواد عظيم فقيل في هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في - 00:34:50

اولئك فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام يشركون بالله شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا - 00:35:10

ولا يكتون ولا يتطيرون وعلى ربيهم يتوكلون. فقام عكاشه بن محسن فقال يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال سبقك - 00:35:30

بها عكاشه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى الا ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة اين؟ اين دلالتها على مقصود الترجمة؟ نعم - 00:35:50

ايش؟ لماذا تفید؟ ولم يك من المشركين ماذا تفید ايش؟ كمال التوحيد بتحقيقه. موافقين ولا غير موافقين موافق ولا غير موافق؟ ايش وبين هذى؟ من وبين في الاية؟ ها - 00:36:20

استدل ذي حنيفا ولم يكن مشركا. على ماذا تدل حنيفا ولم يكن من المشركين ما لعن الشرك التوحيد وال الصحيح اقبل على التوحيد مائلا عن الشرك. طيب ما كمل ما كمل الاستدلال - 00:37:00

الباب وش اسمه؟ باب من حق التوحيد ايش؟ دخل الجنة بغير حساب. طيب الحين الكلام اللي قلته حق التوحيد. وبين دخل الجنة بغير حساب؟ ها وش هي الايات الاخرى وهذا من الامثلة التي نقول ان بعض الشرح يفرد خارج السرب. الشيخ الان - 00:37:20

ترجمة ايش؟ باب من حق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. يعني لابد ان تطلب هذين المعنيين فدلالة هذه الاية على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين. الدال على تتحققه عليه الصلاة - 00:37:50

الصلاه والسلام التوحيد الدال على تتحققه عليه الصلاه والسلام التوحيد. والآخر في قوله بعدها وانه في الاخره لمن الصالحين. في قوله بعدها وانه وفي الاخره لمن الصالحين. قال الزجاج الصالح في الاخره الفائز. قال الزجاج الصالح في - 00:38:20

الاخره الفائز انتهى كلامه. واعظم فوز الخلق في الاخرة دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب واعظم فوز الخلق في الاخرة دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب الحين هذى طريقة فهم كتاب التوحيد ان تشغله بهذا حتى تفهم التوحيد اما الاشتغال تفسر الاية كاملة ان - 00:38:50

ابراهيم يجيب ان ابراهيم ابراهيم والقراءة الاخرى ابراهيم والكلام على اللفظ هذا ابراهيم هل هو عربي ام ديناني ثم الكلام عن اوصاف ابراهيم الاربع المذكورة في الاية واحدا واحدا يبدأ في كان امة - 00:39:20

ومعالي الامة في القرآن الكريم ثم قانتا معالي القنوت والحديث الوارد في ذلك كل قنوت في القرآن فهو طاعة الى ان يفسر الاية كامل على هذا النحو ثم لا يصل الى مقصود المصنف في انه دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. ولذلك العلم - 00:39:40

علم سهل صعب. اما سهولته فلقول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين يسر. والدين يعني الذي جاء به النبي صلى

الله عليه وسلم ليس صعبا في اصله لكنه يكون صعبا لمن لم يعرف طريق اهل العلم يصعب عليه - 00:40:00
لذلك يعرض عنه واذا اخذ منه شيئا لا ينبل فيه. والدليل الثاني قوله تعالى والذين هم بربهم ايشركون ودلالته على مقصود الترجمة
ان الله سبحانه وتعالى ذكر هذا في صفات - 00:40:20

مدح بها المؤمنين ان الله سبحانه وتعالى ذكر هذا في صفات مدح بها المؤمنين فنفي الشرك لتحقيقهم التوحيد. فنفي عنهم الشرك
لتحقيقهم التوحيد. ثم قال سبحانه وتعالى يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون

00:40:40

ابقوا في الخيرات يدرك به السبق في المآلات. والسبق في الخيرات يدرك به السبق في المآلات واعظم السبق في الخيرات تحقيق
التوحيد واعظم السبق في الخيرات تحقيق التوحيد واعظم السبق في - 00:41:10

مآلات دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب. واعظم السبق في المآلات دخول الجنة بغير حساب ولا عذاب فمن حرق التوحيد دخل
الجنة بغير حساب ولا عذاب. والدليل الثالث هو حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:41:30

انه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت على الامم من الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في
قوله صلى الله عليه وسلم ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب - 00:41:50

ولا عذاب وهو مطابق لما ترجم به المصنف في الجزاء. وهو مطابق لما ترجم به المصنف في الجزاء وذكر تحقيقهم التوحيد في قوله
هم الذين لا يسترقون ولا يكتونون هنا ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون. فهم موصوفون بهذه الصفات الاربع الدالة على - 00:42:10
وتحقيقهم التوحيد فمن حرق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله فيه مسائل
الاولى معرفة مراتب الناس في التوحيد ما معنى تحقيقه؟ الثالثة ثناء سبحانه على ابراهيم بكونه لم يكن من المشركين. الرابعة -

00:42:40

ثناؤه على سادات الاولى بسلامتهم من الشرك. الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد كون الجامع لتلك الخصال هو
التوكل. قوله رحمة الله الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق - 00:43:10

اي ترك طلبها. اي ترك فعلها. لا ترك فعلها. فمن رقى او كوى غيره لم يقدح ذلك في تحقيقه التوحيد. وكذلك من رقى بلا
طلب منه فانه لا يقدح في توحيدك. نعم - 00:43:30

معرفتهم انهم لم ينالوا ذلك الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير. التاسعة فضيلة هذه الامة الكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب
موسى عليه الصلاة والسلام. الحادية عشرة عرض الامم عليه الصلاة والسلام الثانية عشرة ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالثة
عشرة قلة من - 00:44:00

استجواب للنبي عليه السلام الرابعة عشرة ان من لم يجده احد ياتي وحده. الخامسة عشرة ثمرة هذا العلم وهو الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في
القلة. السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى. قوله رحمة الله - 00:44:30

السادسة عشرة الرخصة في الرقية من العين والحمى الحمى اسم لسم كل ما يلدغ او اسم لسم كل ما يلدغ او يلسع. اي انه اذن في
الرقية من لدغة الثعبان والعقرب وما كان في معناهما. نعم. السابعة عشرة عمق علم السلف لقوله قد احسن من - 00:44:50

الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثاني. الثامنة عشرة بعد السلف عن مدح الانسان بما
ليس فيه. التاسعة عشرة قوله انت منهم الم من اعلام النبوة - 00:45:20

العشرون فضيلة عكاشة الحادية والعشرون استعمال المعارض. قوله رحمة الله الحادية والعشرون استعمال المعارض اي في الكلام
ومعارض الكلام هو اطلاق الكلام ذي الوجوه اطلاق الكلام للوجوه يريد به المتكلم شيئا ويفهم السامع شيئا اخر. يريد - 00:45:40

وبه المتكلم شيئا هو يذهب ويفهم السامع منه شيئا اخر كقول عامر بن فهيرة رضي الله عنه لما لقيه بعض المشركين في طريق
الهجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يعرف عامرا - 00:46:10

قال من هذا الرجل الذي معك؟ فقال هاد يهديني. هاد يهديني. السامع ماذا يتوجه ان الدليل انه دليل يدل على الطريق. وهو اراد انه يهديه

الى امر الله سبحانه وتعالى الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. قال المصنف رحمة الله بباب الخوف - 00:46:30 ان الشرك. مقصود الترجمة الامر بالخوف من الشرك الامر بالخوف من الشرك. تحذيرا منه وتبعيدها للنفوس عنه. تحذيرا منه وتبعيدها للنفوس عنه. لأن الشرك شر الشر. لأن الشرك شر - 00:47:00

الشر وكل ذنب على مغفرة على رجاء مغفرته الا الشرك كما سيأتي. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله لقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:47:30

قال الخليل عليه السلام واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. وفي الحديث اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسأل عنه فقال وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوه من دون الله من مات - 00:47:50

ويدعوه لله ندا دخل النار. رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة. ومن لقيه يشرك فيه شيئا دخل النار. ذكر المصنف رحمة الله - 00:48:10

ولزعيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. الاية ودلالته على مقصود الترجمة قوله لا يغفر ان يشرك به. فالشرك لا - 00:48:30

الله سبحانه وتعالى. وهذا يوجب الخوف منه. والدليل الثاني قوله تعالى واجنبي وبني ان نعبد الاصنام. ودلالته على مقصود الترجمة من واجهين. ادھما في دعائے بقوله واجنبي اي باعد بيني وبين عبادتی - 00:48:50

ختنا اي باعد بيني وبين عبادة الاصنام التي هي من الشرك. والدعاء المجانبة يدل على شدة الخوف منه. فان الانسان اذا خاف شيئا الله ان يجنبه ايام فان الانسان اذا خاف شيئا دعا الله ان يجنبه ايام. والآخر كون الداعي بهذا - 00:49:20

من هو ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام كون الداعي بهذا وابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام الذي بلغ في تحقيق التوحيد اعظم مقام الذي بلغ في تحقيق التوحيد اعظم مقام فاذا كان ابراهيم المحقق للتوحيد يخاف على نفسه وبنيه الشرك فغيره - 00:49:50 اولى ان يخاف. قال ابراهيم التيمي من يأمن البلاء بعد ابراهيم. من يأمن البلاء بعد ابراهيم رواه ابن ابي حاتم وغيره. والدليل الثالث حديث محمود بن لبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:50:20

اخواف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اخواف ما اخاف عليكم ثم عينه فقال الشرك الاصغر. وهو مطابق لما ترجم به - 00:50:40

المصنف في انه يخاف الشرك ويحذر منه. والشرك الاصغر وهو جعل شيء من حق الله لغيره لا يخرج به العبد من الاسلام جعلوا شيء من حق الله لغيره لا يخرج به العبد من الاسلام؟ واذا كان الخوف يشتد مع الشرك الاصغر - 00:51:00

فاولى ان يكون اشد مع الشرك الاصغر. فاولى ان يكون اشد مع الشرك لاكبر والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعو - 00:51:30

ندا الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله دخل النار دخل النار وما يدخل به العبد النار يجب عليه ان يخافه وما يدخل به العبد النار يجب عليه ان يخافه. والدليل الخامس حديث جابر رضي الله عنه - 00:51:50

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. فالشرك من اسباب دخوله - 00:52:20

نعم بل هو اعظمها وهذا يوجب الخوف منه لان العبد شرعا وطبعا يطلب النجاة فمن النار لان العبد شرعا وطبعا يطلب النجاة من النار فيجب عليه ان يخاف الشرك. نعم. احسن الله - 00:52:40

قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الاصغر الرابعة انه اخواف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار - 00:53:00

سالسة الجمع بين قربهما في حديث واحد. السابعة انه من لقيه يشرك به شيئا دخل النار ولو كان من اعبد الناس الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام. التاسعة اعتباره - 00:53:20

باعتباره بحال الاكثر لقوله ربي انهن اضلن كثيرا من الناس. العاشرة فيه تفسير لا الله الا الله كما ذكره البخاري الحادية عشرة فضيلة من سلم من الشرك قال المصنف رحمة الله - 00:53:40

باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة وجوب الدعوة الى التوحيد. وجوب الدعوة الى التوحيد. وذكر التوحيد في الترجمة بكلمته وهي شهادة ان لا الله الا الله وذكر التوحيد في الترجمة بكلمته وهي شهادة - 00:54:00

ان لا الله الا الله. نعم. قال المصنف رحمة الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني الاية. عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه - 00:54:30

وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله اطاعوك لذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات - 00:54:50

في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من ابنائهم فترد على فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:55:10

اخرج ولهمما عن سالم بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم - 00:55:30

فلما اصيروا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبراً لأن لم يكن به وجهه - 00:55:50

فاعطاه الراية فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واحبرهم بما يجب عليهم من الله تعالى فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم يذوقون اي يخوضون - 00:56:10

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. والدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله. فسبيل محمد صلى الله عليه وسلم هي الدعوة هي الدعوة الى - 00:56:30

التوحيد فسبيل محمد صلى الله عليه وسلم هي الدعوة الى التوحيد والعبد مأمور بسلوك سبيله والعبد مأمور بالسلوك سبيله والامر للايجاب. فيجب الدعوة الى توحيد الله والآخر في قوله على بصيرة. والآخر في قوله على بصيرة - 00:57:00

فان الدعوة لا تكون موصوفة بال بصيرة الا اذا اشتغلت على الدعوة الى التوحيد فان الدعوة لا تكون على بصيرة الا اذا اشتغلت على الدعوة الى التوحيد. فتوقف البصيرة في الدعوة فكون البصيرة على متوقف على وجود التوحيد فيها. فيجب ان - 00:57:30

هنا دعوة العبد مشتملة على دعاء الخلق الى توحيد الله سبحانه وتعالى. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ اذا الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة - 00:58:00

في قوله فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. وفي رواية عند البخاري الى ان يوحدوا الله وهو مطابق لما ترجم به المصنف من وجوب الدعوة الى توحيد - 00:58:20

الله سبحانه وتعالى. والدليل الثالث حديث سهل بن سعد رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بر الحديث رواه البخاري ومسلم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في - 00:58:40

بقول ايه؟ ثم ادعهم الى الاسلام. فحقيقة الاسلام الاستسلام لله بالتوحيد. فحقيقة الاسلام استسلام لله بالتوحيد فامرها بان يدعوهم الى توحيد الله والامر للايجاب والامر للايجاب والآخر في قوله واحبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. واحبرهم بما يجب عليهم - 00:59:00

بحق الله تعالى واعظم ما يجب من حقه هو توحيد واعظم ما يجب من حقه هو توحيد بل تقدم ان حق الله هو التوحيد تعظيمها له بل تقدم ان حق الله والتعظيم في حديث معاذ في باب الاول هو التوحيد - 00:59:30

تعظيمها له. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثانيت التنبية على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعو - [00:59:50](#)

نفسى الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - [01:00:10](#)

لا يصير منهم ولو لم يشرك. السابعة كون التوحيد اول واجب. قوله رحمة الله السادسة وهي اهمية ابعاد المسلم عن المشركين لا يصير منهم ولو لم يشرك. اي اذا لم يتبرأ - [01:00:30](#)

من دينهم اي اذا لم يتبرأ من دينهم فانه يصير مشركا مثلكم نعم. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان - [01:00:50](#)

ان يوحدوا الله معنى شهادة ان لا الله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعمل بها الحادية عشرة التنبية على التعليم بالتدرج. الثانية عشرة البداءة بالالهم - [01:01:10](#)

اهم الثالثة عشرة مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم الخامسة عشرة وهي عن كرائم الاموال السادسة عشرة ابقاء دعوة المظلوم. السابعة عشرة الاخبار بانها لا تحجب. الثامنة عشرة - [01:01:30](#)

ادلة التوحيد ما جرى على سيد الرسل وسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. التاسعة عشرة قوله لاعطين الرأية الى اخره علم من اعلام النبوة. العشرون في عينيه المم من اعلامها ايضا - [01:01:50](#)

الحادية والعشرون فضيلة علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في دوكهم تلك الليلة شغلهم عن بشاره الثالثة والعشرون الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسألها ومنعها عن سعي - [01:02:10](#)

الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال. السادسة يشعرون انه مشروع لمن دزو قبل ذلك وقوتهن. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب - [01:02:30](#)

عليهم واثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد الثلاثون الحلف على الفتيا. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى باب تفسير التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله. مقصود الترجمة - [01:02:50](#)

بيان حقيقة التوحيد. بيان حقيقة التوحيد. بتفسيره وايضا معنى لا الله الا الله بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضا معنى لا الله الا الله. والمراد بالتوحيد في الترجمة توحيد العبادة لانه مقصود المصنف في الاصل. ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشية كتاب التوحيد - [01:03:20](#)

قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى اولئك الذين يدعون الى ربهم الوسيلة اقرب الاية وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني - [01:04:00](#)

الاية وقوله اخذوا احبارهم ورہبانهم اربابا من دون الله. الاية وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. الاية وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله - [01:04:20](#)

الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله - [01:04:40](#)

قوله تعالى اولئك الذين يدعون الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يا ابtagون الى ربهم الوسيلة اقرب. يبتغون الى ربهم الوسيلة. اقرب اي يطلبون من العمل ما يتقربون به الى الله اي يطلبون من - [01:05:00](#)

املي ما يتقربون به الى الله. وهذه هي حقيقة التوحيد. وهذه هي حقيقة وهي جعل العبد عمله لله وهي جعل العبد عمله لله. والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه الاية ودلالته على مقصود الترجمة في - [01:05:30](#)

قوله فيها والتي بعدها اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني فانه تبرأ من كل معبد سوى الله سبحانه وتعالى. مثبتا العبادة له فانه تبرأ من كل ما سوى الله سبحانه وتعالى مثبتا العبادة له. وهذه هي حقيقة التوحيد - [01:06:00](#)

انه افراد الله بالعبادة. والدليل الثالث قوله تعالى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا الية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في

تمامها وما امروا الا يعبدوا لها واحدا وما امروا الا يعبدوا لها واحدا لا الله الا هو. سبحانه عما - 01:06:30

لا يشركون فحقيقة التوحيد التي امروا بها اتخاذ معبد واحد. فحقيقة التوحيد التي امروا بها اتخاذ معبد واحد. والدليل الرابع قوله

تعالى ومن الناس من يتخذ ين دون الله انذاذا الية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والذين امنوا اشد حبا لله - 01:07:00

والذين امنوا اشد حبا لله لانهم يجعلون الحب عبادة له وحده لانهم يجعلون الحب عبادة له وحده. اما المشركون فيحبونه ويحبون

معه غيره عبادة واما المشركون فانهم يحبونه ويحبون معه غيره عبادة. فحقيقة التوحيد التي مدحوا بها - 01:07:30

في هذه الالية من سورة البقرة انهم يفردون الله بعبادتهم ومن جملتها محبتها سبحانه تعالى والدليل الخامس حديث طارق ابن اشيم

الاشجعي طارق ابن اشيم الاشجعي رضي الله عنه انه - 01:08:00

وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله الحديث ودلالته على مقصوده للترجمة من وجهين احدهما في قوله

من قال لا الله الا الله. اي - 01:08:20

قولا يعتقد فيه معناها ويعمل بمقتضها اي قول اعتقد فيه معناها وي العمل بمقتضها ومعنى لا الله الا الله لا معبد حق الا الله. ومعنى لا

الله الا الله لا معبد حق الا الله - 01:08:40

والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله. والآخر في قوله وكفر بما يعبد من دون الله فلا يستقيم توحيد العبد الا بکفره بغير الله فلا

يستقيم توحيد العبد الا بکفره - 01:09:00

غير الله فانه لا يكون موحدا له الا اذا نفي عبادة غيره فانه اذا اثبت العبادة لله واثبتهما

لغيره صار مشركا - 01:09:20

وهو الذي اخبر الله عز وجل عنه في قوله ومن الناس من يتخذ من نزول الله انذاذا يحبونهم كحب الله. الالية قال المصنف رحمه الله

فيه مسائل الاولى وهي من اهمها وهو تفسير التوحيد - 01:09:40

وتفسير الشهادة وبينها بامور واضحة منها اية الاسراء بين فيها الرد على المشركين الذين يدعون صالحين فيها بيان ان هذا

هو الشرك الاكبر. ومنها اية براءة بين فيها ان اهل الكتاب اتخذوا احبارهم - 01:10:00

ربى لهم اربابا من دون الله وبين انهم لم يؤمنوا الا بان يعبدوا لها واحد مع ان تفسيرها الذي لا اشكال

فيه طاعة العلماء والعباد في المعصية لا دعائهم ايهم. ومنها قول الخليل - 01:10:20

عليه السلام للكفار اني براء مما تبعدون الا الذي فطرني الالية فاستثنى من المعبودين ربه وذكر سبحانه ان هذه البراءة وهذه الموالاة

هي تفسير وان هذه البراءة هذه الموالاة - 01:10:40

اي تفسير شهادة ان لا الله الا الله؟ فقال وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلمهم يرجعون ومنها اية البقرة في الكفار الذين قال الله فيهم وما

هم بخارجين من النار. ذكر انهم يحبون اندادهم كحب الله - 01:11:00

فدل على انهم يحبون الله حبا عظيما ولم يدخلهم في الاسلام. فكيف بمن احب الند حبا اكبر من حب الله كيف بمن لم يحب الا الند

وحده ولم يحب الله ومنها قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله - 01:11:20

وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما يبين معنى لا الله ان الله فانه لم يجعل

التلفظ بها عاصما للدم والمال. بل ولا معرفة معناها مع لفظها بل ولا الاقرار - 01:11:40

وبذلك بل ولا كونه لا يدعوا الا الله وحده لا شريك له. من لا يحرم ماله ودمه حتى يضيف الى ذلك الكفر بما يعبد من دون الله فان

شكه توقف لم يحرم ما له ولا دمه. فيا لها من مسألة ما اجلها ويا - 01:12:00

من بيان ما اوضحه وحجة ما اقطعها للمنازع. وقع في كلام المصنف هنا قوله فيه مسائل ثم اقتصر على واحدة فقال الاولى ولم يذكر

ثانية ولا ثالثة مما يوجبه الجمع في قوله - 01:12:20

فيه مسائل فما وجده؟ نعم. اولا العظيم ربما للقادة احسنت واتفق منه ذلك لامرير اتفق منه ذلك لامرير احدهما انها مسألة واحدة تقع

موقع جمع بعظامها انها مسألة واحدة تقع موضع جمع لعظمتها. وهي اطول مسألة ذكرها المصنف في كتاب - 01:12:40
بالتوحيد. والآخر انه ذكر واحدة وترك باقي المسائل لاستنباط متعلم انه ذكر واحدة وترك مسائل الاستنباط المتعلم. نعم احسن الله
اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى بباب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء - 01:13:20

او دفعه مقصود الترجمة بيان ان لبس الحلقة والخيط ونحوه من الشرك. ولبس الخيط والحلقة يكون عادة لرفع بلاقي او دفعه
والفرق بينهما ان الرفع بعد النزول والدفع قبل النزول - 01:13:50

ان الرفع بعد النزول والدفع قبل النزول. وما ذكره المترجم وما ذكره المصنف هو باعتبار العادة الجارية ان من يلبسها يلبسها لرفع
البلاء او دفعه فمثل من يلبس الحلقة او الخيط ونحوهما لجلب الخير وزيادته. لجلب الخير - 01:14:20

وزيادته. فصار لبس الحلقة والخيط وما في معناهما له باعثان. له باعثان احدهما دفع البلاء او رفعه. دفع البلاء او رفعه اخر تحصيل
الخير او تكثيره. تحصيل الخير او تكثيره. وهو ما يشتراكان في - 01:14:50

انه من الشرك وهو من الشرك الاصغر. لما فيه من التعلق بسبب غير شرعي ولا قدم لما فيه من التعلق بسبب غير شرعي ولا قدمي.
فالعبد اذن له باتخاذ الاسباب اذا تحقق نفعها - 01:15:20

ويعلم نفع السبب اما بطريق الشرع اما بطريق الشرع واما بطريق القدر مثلا عرفنا بطريق الشرع ان القرآن من
اسباب مداواة المرضي وعرفوا هنا بطريق الشرع ان الصدقة من اسباب زيادة المال وعرفنا بطريق - 01:15:50
القدر ان استعمال الحبوب المعروفة بالبندول من اسباب سكون صداع الرأس وعرفنا بطريق القدر ان من لزم التؤدة في معاملة الخلق
حسن ما يريده ولو طال الزمن. فهذه اسباب عرف نفعها بطريق الشرع او بطريق القدر. وتارة يجتمع في السبب - 01:16:20
الشرع والقدر معا. فاذا اتخد سبب لم يثبت كونه كذلك فهو من الشرك الاصغر. فاذا استعمل سبب لم يعلم انه كذلك فهو من الشرك
الاصغر الذي يحل يعلق حلقة او خيطا لدفع البلاء او رفعه او جلب الخير او تكثيره - 01:16:50

هذا لم يعرف لا بطريق شرع ولا بطريق القدر حصول ذلك. دفعا او جلبا فيكون من الشرك الاصغر واضح هذه القاعدة في الاسباب؟
واضح ولا غير واضح؟ واظحة؟ طيب الان اللي يعلقون اه - 01:17:10

يعملون سوار معدني الذين يعلقون سوار معدني يقولون لتفريغ الشحنات الكهربائية وسكون الاعصاب ونحو ما حكم ذلك؟ ها؟ لماذا
وكيف عرفنا انه ليس سببا؟ اي احسنت هو من الشرك الاصغر لانه لم يثبت كونه كذلك لا بطريق الشرع ولا بطريق القدر فبطريق القدر
- 01:17:30

لم يثبت من الجهات المعتمدة عالميا في الطب ان هذا السوار له تأثير بل ثبت بضد ذلك ان هذا السوار من بيع الوهم وانه شيء افترته
بعض الشركات الصينية وانتشر في العالم حتى وصل اليانا فاستعمله - 01:18:10

ولا يجوز وهو من جنس المذكور في في الترجمة والشر يتطور كالخير ويتجدد للناس الان من احوال في الشرك ما لم يكن من ذي
قبل. فالناس كانوا يعرفون الحلق والخيط يعلقونها. الان تطور هذه الاسورة وغيرها - 01:18:30

هي من جنس ما تجدد للناس في صور الشرك. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى لقول الله تعالى قل افرأيتم ما
تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره الاية عن عمران بن - 01:18:50

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة فقال انزعها فانها لا
تزيدك الا وها. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. رواه احمد - 01:19:10

سند لا بأس به وله عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا وداع الله له. وفي
رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في - 01:19:30

بيده خيط من الحمى فقطعه وتلاقوه له. وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة
ادلة. الدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الاية ودلالة على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره -

01:19:50

ففيه ابطال التعلق بالأسباب المتشوهة كابطال تعلق المشركين باصنامهم تنفعهم فلما ابطلها الله سبحانه وتعالى علم ان كل ما لم يثبت كونه سببا فهو باطل كبطلان الدفاع بالاصنام. والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من - 01:20:20

صغر الحديث رواه احمد ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا. ونفي الفلاح له معنیان. احدهما نفيه تحقيقا - 01:20:50

والآخر نفيه تهديدا. احدهما نفيه تحقيقا. والآخر نفيه تهديدا فالاول يختص بالشرك الواقع في الشرك الاكبر الخارج من الاسلام يختص بالشرك الشرك الاكبر المخرج من الاسلام. والثاني يقع لمن دونه من - 01:21:20

يتلبس بالشرك الاصغر يقع لمن دونه لمن يتلبس بالشرك الاصغر. وكلاهما مما يحتمله الحديد كلاهما مما يحتمله الحديث. فاذا كان لابس الحلة والخيط يعتقد انها سبب يكون الحديث للتهديد. يكون الحديث للتهديد فهو واقع في الشرك الاصغر. ولم يخرج من الاسلام. وان كان يعتقد ان - 01:21:50

انها بنفسها تؤثر في الدفع والجلب فهذا خارج من الاسلام فهذا خارج من انه اعتقاد فيها الاستقلال بالتأكير. والمراد من الحديث هو الاول والمراد من الحديث هو الاول من كونه تهديدا هو انه يراد به التهديد. والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه - 01:22:20

مرفوعا من تعلق تميمة الحديث رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على مقصود الترجمة في عائمه صلى الله عليه وسلم على من علق هذه التعاليق بقوله فلا اتم الله له فلا اتم الله له - 01:22:50

هو دعاء عليه بآلا يبلغ مقصوده يدل على حرمة فعله. والدليل الرابع حديث عقبة ابن عامر ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق تميمة فقد اشرك. رواه احمد واسناده حسن. ودلالته على - 01:23:10

خذ الترجمة في قوله فقد اشرك. والتميمة ما يعلق لتميم الامر. والتميمة ما يعلق لتميم الامر. وهذا الحديث نص في كون ذلك من من الشرك. وقول المصنف وفي رواية يوهم ان الحديث الثاني من الحديث الاول فان هذا التركيب وفي رواية يستعمل بين - 01:23:30 قطعتين من حديث ترجع احداهما الى الاخر. يستعمل بين قطعتين من الحديد ترجع احداهما الى الاخر. كقول في حديث عائشة من احدث في امرنا ادم ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عالما ليس عليه امرنا. ولا - 01:24:00

اعمل بين حديثين مستقلين اشار اليه حفيد المصنف سليمان بن عبدالله في تيسير العزيز الحميد والدليل الخامس حديث حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده حلقة من في يده خيط من الحمى - 01:24:20

ال الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره. ودلالته على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة رضي الله عنه الاية ثقة للحال في قراءة حذيفة رضي الله عنه الاية مصدقة للحال انهقرأ قوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله - 01:24:40

الا وهم مشركون. اي ان ذلك الرجل كان على حاله متلبسا بالشرك لما علق خيطا لدفع الحمى عنه نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى التغليط في لبس التغليط في - 01:25:00

يتلبس الحلقة والخيط ونحوهما لمثل ذلك. الثانية ان الصحابي لو مات وهي عليهما افلح فيه شاهد لكلام الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من الكبائر. الثالثة انه لم يعذر بالجهالة. الرابعة انها لا تنفع في العاجل - 01:25:20

لم تضر لقوله لا تزيدك الا وها. الخامسة الانكار بالتلغليط على من فعل مثل ذلك. السادسة التصرير ان من تعلق شيئا وكل اليه. السابعة التصرير بان من تعلق تميمة فقد اشرك. الثامنة ان تعليق الخيط من الحمى - 01:25:40

من ذلك التاسعة تلاوة حذيفة الاية دليل على ان الصحابة دليل على ان الصحابة يستدلون بالآيات التي في الشرك الاكبر على الاصغر كما ذكر ابن عباس في اية البقرة العاشرة ان تعليق الودع عن العين من ذلك - 01:26:00

الحادية عشرة الدعاء على من تعلق تميمة ان الله لا يتم له. ومن تعلق ودعة فلا ودعا الله له اي ترك الله وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمم بعد صلاة العشاء باذن الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - 01:26:20

